أيّدت مقررات "المؤتمر الماروني العالمي" "القوات": خطوة متقدمة لتحقيق التطلعات والممارسات الاحادية للمسؤولين تستحضر الماضي

ايّد المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" المقررات الصادرة عن "المؤتمر الماروني العالمي" في لوس انجلس، داعيا الى التعامل معها "بعيدا من المزايدات وحملات التجني". وانتقد "نغمة" فرز المواطنين بين معتدل ومتطرف، معتبرا "ان الممارسات الاحادية للمسؤولين هي التي تمهد لاستحضار الماضي والتخوف من المستقبل". صدر عن المجلس السياسي في "القوات" البيان الآتي:

-١يعلن المجلس السياسي للقوات اللبنانية دعمه المقررات الصادرة عن المؤتمر الماروني العالمي الذي انعقد في لوس انجلس ويعتبرها خطوة متقدمة على طريق تحقيق تطلعات الشعب اللبناني بشقيه المقيم والمغترب.

-٢المطلوب اليوم هو التعامل مع هذه المقررات انطلاقا من قراءة وطنية مخلصة، بعيدا عن المزايدات والاتهامات وحملات التجني، فما صدر عن مؤتمر لوس امجلس هو تكريس للثوابت اياها التي تنادي بها بكركي ويطرحها لقاء قرنة شهوان منذ مدة.

-٣ان ابسط قواعد الديموقراطية والحوار هي الاعتراف بالآخر وبرأيه المختلف بغية التوصل الى نقاط التقاء مشتركة تؤمن المصالحة الوطنية الحقيقية، والحوار يكون بالانفتاح وليس بالتقوقع والتشكيك والحكم على النيات، والمصالحة بخطوات عملية وجدية وليس بالشعارات الفارغة.

-٤ان نغمة فرز المواطنين بين معتدل ومتطرف ومقيم ومغترب هي مرفوضة ومدانة، فتطلعات السيادة والتعددية والديموقراطية التوافقية وارادة العيش المشترك هي تطلعات مواطنية يلتقي عندها كل لبنان صميم.

-٥ليست مقررات لوس انجلس هي التي تستحضر الماضي كما ورد على السنة البعض، بل ان الخطاب السائد منذ اكثر من عشرة اعوام والممارسات الاحادية المستمرة هي التي تمهد لاستحضار الماضي والتخوف من المستقبل. وكان الاجدى ببعض الغيارى على لبنان ممن هم في سدة المسؤولية ان يتوقفوا عن ارتكاب المعاصي اليومية في حق الوطن والمواطن بدل التهجم على المواطنين الاحرار، وان يعملوا على بناء دولة عصرية بدل ان يمعنوا نهشا وتقطيعا في اوصالها، وان يضعوا خلافاتهم ونزاعاتهم المستمرة جانبا بدل ان يسعوا الى بذر الخلاف بين اللبنانيين.

-٦ان المجتمعين في لوس انجلس لا يحتاجون الى براءة ذمة من احد ولا سيما من ذوي الذمة الواسعة كذلك لا يحتاجون الى ابراز صفتهم التمثيلية على المستويين المسيحي والوطني ولا سيما ممن يفتقد هذه الصفة، ويبقى رهانهم الوحيد تغليب المصلحة الوطنية لدى كل اللبنانيين بعيدا من المؤثرات الخارجية ومنطق الغلبة والاستئثار.

-٧ان تأكيد انسحاب القوات السورية من لبنان وتصحيح العلاقات اللبنانية السورية وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على التراب اللبناني واطلاق الحياة السياسية عبر اطلاق الدكتور سمير جعجع ورفاقه المعتقلين وعودة المنفيين، ثوابت لا يمكن التخلي عنها او المساومة عليها، وهي غير مرتبطة بمكان او زمان.

٢٠٠٢/٦/٢